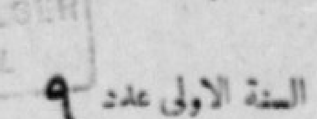
Al-Umma



N° - 9

السنة الاولى عدد ٩ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

926



الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 = ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ٤٠ فرنكا
عن نصف سنة ٢٥ »
في تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ »
عن نصف سنة ٣٠ »
في سائر الاقطار ٥٠ »

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèqus Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر -- يوم الثلاثاء ٥ شعبان ١٣٥٣ — جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء — الموافق ١٣ نوفامبر ١٩٣٤

الانانية وحب الـــــــذات

وخطرهما على المجتمع !

للانسان ان يحب نفسه ويحرص على مصلحته ما دام لم يمس احدا بسوء ولم يضر بمصلحة الغير، ولم يقترف محرما، وذلك ما يسمونه (الانانية غير المجرمة) .

اما ان يحب نفسه ويحرص على مصلحته الى حد الحاق الضرر بالغير سواء بالافراد او بالجماعات اما ان يكون نهما ليملء بطنه ويقضي لبانته سواء عليه أعمر العالم ام خرب، اما ان يجعل نصب عينيه بلوغ ما تسول له نفسه من اللذائذ والشهوات على حساب الغير فذلك هي عين الانانية المجرمة الفاحشة القتالة التي لا ينحصر ضررها على الغير بل يعممه وَيلحق بذلك الاناني نفسه ايضا، لان الاناني بانانيته يضع اشواكا في طريقه فهو اينما حل يضع قدمه على اشواك ولا يلاق الا الوجوه العبيسة والعيون الشزراء والقلوب الغاضبة والنفوس الساخطة ولا يسمع الا شتما وسبابا، ولا يجد امامه الا اعراضا ومقاطعة وجفاء وسوء معاملة .

وهل هذه العواقب الوخيمة ناتجة عن غير انانيته التى كان غرضه منها حصر المنافع في نفسه واحتكارها له ؟

افما كانت انانيته وبالا وخسارة عليه قبل غيره ؟ وهل اجداه ما كان يذخره باحتكاره في دفع العدوان عليه من كل جهة ؟

ان الانانية المجرمة تنبعث عن شح، وخبث القلب وضعف الايمان وقلة اليقين . لان الاناني لا يكون انانيا مجرما الا اذا تجرد من كرم النفس وطهارة الضمير والايمان الكامل واليقين الصادق، وتوهم ان خزائن الله مغلقة امامه، وان فيض الله الواسع مسدود في وجهه ؛ وتخيل انه لا ينال ما ينال الا بحرصه رغم ما كتبه الله ورأى ان غيره لا حق له في هذه الحياة وانه هو وحده الجدير بها على حد قول الشاعر :

اذا ما مت عطشانا فلا نزل القطر … (—)
انما دنياي نفسي فاذا
ذهبت نفسي فلا عاش احد
ليت ان الشمس بعدي غربت
ثم لم تطلع على اهل البلد

وهذا المسكين لا يدرى انه انما يجنى على نفسه ويضرب عليها نطاقا من الحصار لا يفكه عنه احد الا انابته لرشده ورجوعه عن انانيته الى حظيرة المجتمع .

ليت الاناني يعلم ان ما ينعم فيه من الحياة لم يهيئه هو وانما هيأه له غيره ولينظر ان شاء ماذا يلبسه من اخمصه الى راسه، وماذا ياكل وماذا يسكن الى آخره ؛ وهل كل ذلك الا جهود المجتمع الذى حوله، واذا لم يستفد منه المجتمع مقابل ذلك مقدار ما استفاده هو منه فهل يطيق المجتمع وجوده وهل يروق منظره ؟

، ان خطر هذا المرض — مرض الانانية وحب الذات — لعظيم جدا على المجتمع ،

لانه اذا تسرب في الطبقات الرئيسية من الامة من الاغنياء والعلماء وارباب الحيثيات ؛ واصبح كل فرد من هؤلاء لا يرى الا ذاته ولا يحب الا نفسه ولا يخدم الا مصلحته، اصبح جمهور الامة اغناما لم تخلق الا لاستغلال البانها واصوافها، من غير ان تراعي لها مصلحة او يحفظ لها حق ؛ او تصان لها كرامة .

وهنالك تجد الذئاب العاوية والسباع المفترسة الضارية مجالا فسيحا لتمزيقها وتركها اشلاء مبعثرة هنا وهناك .

وحدث اذ ذاك عن فنائها وانقراضها ولا حرج وفتش عنها ان شئت ولا تجدها الا في عداد التاريخ وهذا ما نراه شائعا ذائعا في الاوساط الجزائرية بهذه الايام .

فقد سكرت بخمرة الانانية انفس، وصمت عن سماع النصح والارشاد آذان، وركب كل متن راسه لا يلوى على احد، ولا يحسب للعواقب حساب رغم الزواجر والقوارع والآيات والعبر ؛ فهل مسخت في الجزائر البشرية ؟ وهل بدلت الارض غير الارض ؟ ام الرحمة والشفقة والحنان والانسانية ما هي الا الفاظ لا توجد الا في قواميس القرون الوسطى . . . ؟

أفي هذا الوقت النكد والازمة الخانقة يشترى القمح بمبلغ ٧٠ فرانك للقنطار ويباع السميد بمبلغ ١٧٥ فرانك ولا نسمع لهذا الانتفاع الشنيع صوتا يدوى او صرخة تخرق اصمخة الآذان من المسئولين عن هذه الامة المسكينة . . ؟

أفي هذه العسرة تقوم نقابة الرحي بهذه العملية ثم تزيد فتحصر العمل في واحد منها زيادة في احكام حلقات الاحتكار وتقتيرا في المصاريف حتى لا يستفيد من العمل الا القدر الضروري من العمال ؟

أيليق بعصر الحرية والعدالة والمساواة ان ينعم افراد قلائل بمئات الملايين من الاموال وينقلب الملايين من الانفس على جمرات الجوع والعراء ؟

وما الذى هيأ ذلك الانقلاب المرعج في الروسيا غير هذه الانانية المجرمة ؟

ان احسن وسيلة لمقاومة داء الشيوعية من هذه البلاد واستئصال جرثومتها هي مقاومة الانانية واستئصال جذورها من تلك النفوس النهمة ووضع حد لذلك الشره الذى لا يجتمع والانسانية في قلب واحد .

ليس الطبيب الحاذق من يفكر في مقاومة الاوبئة فقط انما الطبيب الحاذق من يفكر فيما تنبعث منه تلك الاوبئة من الغياض والمستنقعات فيبادر لردمها وغرس الاشجار مكانها فيقطع مجرى الحياة والتغذية عن تلك الجراثيم الفتاكة فتموت بطبيعتها وتستريح البشرية وتعود لها الراحة وتنعم بلذة الحياة !

وادي ميزاب

اختـــــلال التعليم الفرنسي

ببلدة العطف

ها هو شهر اكتوبر قد تصرم، وها هو ذا نفامبر يكاد ينتصف وابواب المكتب الفرنسي بهذه المدينة مقفلة وتلاميذه — لولا اشتغالهم بالتعليم الديني — مشردون يذرعون الازقة ويمضون فجر حياتهم في البطالة والاهمال .

شهر ونصف امدة قطعت فيها تلاميذ المكاتب الاخرى اشواطا بعيدة في التعليم الا ابناء العطف المساكين الذين حرموا عطف ادارة العلوم فانهم محرومون مما يتمتع به زملاؤهم .

هلا اطلقوا سراحهم اذ لم يريدوا تعليمهم ليطلبوا لانفسهم تعليما في مكان آخر وقطعا يجدونه اجدى نفعا واقرب نتيجة .

لا حظ العطف يابى لا هـ ولا ذاك و قائدها مع جماعته لا يريدون ان يعملوا عملا يبيض وجوههم ويقوموا بواجبهم ازاء من ناط حقوقه بعهدتهم . بل بالعكس تجدهم يتسارعون الى ما فيه تضييع ناشئتهم اما الى ما فيه توفير اوقاتها فلا .

تلقيهم ينادون في سوق المدينة قبل ان يعلموا بوصول معلم المكتب يوم ٣٠ سبطامبر : الا احضروا ابناءكم غدا الى المكتب الفرنسى على الساعة الواحدة مساء، فمن تخلف عن احضار ولده غرم ظن الناس ان المعلم قد وصل وان النظام قد اخذ مجراه فلبوا النداء وجاءت التلاميذ من الكيلو ميترات زرافات ووحدانا، بيد انهم لم يجدوا احدا في انتظارهم ولا قيل لهم كلمة واحدة . فبقوا هناك اربع ساعات في هرج وهراش، فلما لم يكلمهم احد ولا وجدوا معلما في انتظارهم رجعوا الى ديارهم .

فهلا اذ ضبط القائد وجماعته امرهم في غرة اكتوبر والزموا مواطنيهم بالمثول بصبيانهم اهتموا بهذا الاهمال فطالبوا قدوم معلم عاجلا او استصدروا اذنا باطلاق سراح الاولاد حتى لا يبقوا كسرب في فلاة بغير راع ؟ اما ان يحرموا التعليم ويقيدوا عن طلبه في مكان آخر فهذا اجحاف بحقوقهم ما عليه من مزيد .

ان مسألة التعليم الفرنسي بوادى ميزاب كانت ولا تزال من المواضيع التى اشغلت حيزا كبيرا من فراغ المهتمين بشؤونه وحيز امراصلاحه افكار الذين يراقبون مقياس طلوعه وهبوطه سيما في بعض مدنه حيث يبلغ سيره الى حد الاختلال كمدينة العطف فان هذه المدينة طالما رفعت عقيرتها بالشكوى الى من بيده الامر فبحت اصواتهم وذهبت صرخاتهم كصيحة في واد .

نادت باصلاح امر التعليم في السنوات الفارطة على صفحات وادى ميزاب وابانت باسلوب مقنع ان الطريقة المتبعة لا تخرج الا تلاميذ جهلة لا يحسنون فهم ولا افهام البسائط من اللغة الفرنسية فضلا عن غيرها وان النتيجة الاسيفة لا تتكافأ والمبالغ التى تنفق من خزينة البلاد سنويا .

ثم لما لم يسمع لها صوتها على لسان جريدتها « وادى ميزاب » انتهزت فرصة زيارة رئيس التعاليم (الريكتور) لميزاب فقدمت له تقريرا ضافيا في قصور برنامج التعليم في مكتبها امضاه اعضاء المجلس البلدى يومئذ واعيان البلدة .

ولكن لم يكن جوابهم عنه الا السكوت العميق واقرار البرنامج العتيق الذى اكل عليه الدهر وشرب

نحن لم نفهم منطق قانون التعليم الفرنسى بوادى ميزاب وعلى الاخص العطف لاننا — من جهة — نجد التعليم اجباريا اذ لا يستطيع احد — بلغ ولده او من هو تحت كفالته وامره سن التعليم — اخراجه من ميزاب الا بعد ان يمضي في المكتب الفرنسى سبع سنين على الاقل بحيث انه اذا اخرجه قبل بلوغ هذه النهاية او اصطحبه معه ابان الراحة الصيفية ولم يرجعه وقت فتح المكتب يعاقب بغرامة مالية جزاء تهاونه بقانون التعليم ولو ادخل ذلك الوالد ولده مكتبا من مكاتب التل حيث التعليم منتظم والاسلوب منتج .

ومن جهة اخرى نجد الطريقة المتبعة غير مبنية على قاعدة التعليم الاجباري، ذلك ان المدينة يمكن ان يكون لها كل سنة مائة تلميذ في سن التعليم وهؤلاء — بناء على تعميم التعليم — لا يجدون كلهم امكنة في المكتب حيث لا يشتمل الا على قسم واحد، وهذا لا يسع اكثر من اربعين تلميذا الا مع الضيق : وعليه فالتوازن مختل بين مبدأ التعليم وبرنامجه المتبع في مدينة العطف .

فان قيل : ليس من المحتم قبول كامل العدد الذى يبلغ سن التعليم .

قلنا ان مبدأ الاجبار يوجب عدم اعفاء احد واذا كانت ثمت هوادة فقد انتفى الاجبار وكان الزام واحد بترك ولده وتغريمه اذا اخذه معه الى التل دون الاخر الزام غير قانوني تنشا عنه اضرار جسيمة لا سبيل لبسطها في هذه العجالة

بل نترك شرحها لفرصة اخرى، بيد انه لا يفوتنا ان نقول : ان وطاة هذه الاضرار لا تعانيها الا الطبقة الفقيرة .

واما عدم صلوحية البرنامج الحالي فذلك ما سنبينه في العدد الآتى ان شاء الله .

يتبع — البكري

العالم مريض والاسلام دواؤه

حيثما رميت بطرفك تجلت لك حالة العالم الحاضرة المخوفة ومستقبله الرهيب المظلم، ورأيت المادة قد طغى سيلها واستشرى شرها ؛ واحسست صروح الاخلاق تتداعى ؛ وشعرت بهذه الانسانية تتزلزل تحت قدميك من سائر اقطارها، فلا رحمة ولا عدل، ولا فضيلة، ولا اخلاق . بل اباحة مطلقة واستخفاف بكل ما جهدت السنون والعقول في توطيده وتاييده، واندفاع نحو الهاوية، وارتكاس فيها، ورجوع بهذه الانسانية الى شر ما عرفه تاريخها ودونته مظلمات عصورها من شيوعية مدمرة الى وطنية نزقة متطرفة ؛ الى عبادة للمال وتأليه للمنفعة ؛ وتدنس للنبل والفضيلة، واشاعة للفاحشة والرذيلة ؛ الى غير ذلك مما لم يحجز العالم عنه حاجز او يردعه رادع .

ذلك بان اوروبا واميريكا بعد ما هدمت من بنيانها ونقضت من اسس اخلاقها واديانها ؛ وانتشر عليها من رأيها وتدبيرها وحدانها، ولم تستطع ان تبني المهدوم، او توجد المعدوم ؛ راحت تتلمس السبيل فلا تهتدى اليه، وتطلب اليقين فلا تقع عليه . واين تصيب ذلك في مصانع المدافع ؟ ام في مباءات الدعارة ؟ ام في مقابر الشرائع ومدافن العقائد ام اين تجد هذا ؟

ان اوروبا واميركا انحطت عن مستوى الديانة المسيحية ؛ وان هذه الديانة سمت عن مستوى هؤلاء

الازمة الوزارية

سقوط وزارة م. دوميـــــرق

وتشكيل وزارة م. فـلاندان

شاءت تحكمات السياسة ان تسقط وزارة م •دوميرق ذلك الرجل النادر الوطنية والذى استغاثت به فرنسا يوم سالت دماء ابنائها في شوارع باريس ضنا بشرفها ان يكون العوبة بايدى الاحزاب المتقاتلة لنصرة مبادئها وتحقيق رغائبها

نادته يوم ٧ فيفرى الفارط اذ رأت حالتها تسير بخطى واسعة الى احد امرين . الى الديكتاتورية الخانقة للانفاس والحريات ، المبطلة للدساتير او الى ثورة داخلية تاتى على الاخضر واليابس وتمكن العدو من خناقها .

نادته ليعيد اليها طمانينتها و يتلافى خطرها لانها رات فيه المنقذ الوحيد والرجل الذى يترفع عن خدمة المبادىء الحزبية

رأت فيه الساعد الحديدى والارادة الفولاذية التى لا تنثنى امام اصلاح او تحققه .

نعم لبى دعوتها وفارق مقر راحته رغم بلوغه سنا لاتسمح له بمعاناة المشاكل وتحمل المشاق حبا في انقاذ بلاده من هوة الفوضى المبيدة.

استلم الامور فهدن الخواطر والافكار ونظم الاعمال واصدر قوانين كلها اقتصاد وضبط وشفاء لحالة البلاد المريضة :

سار في طريق اصلاحه مدة تسعة اشهر لايلوى على شيء حتى اذا ما جاءت مسالة انتخاب ربع الميزانية اصطدم بصخرة الراديكال و صرح له عضده الايمن م هيريو بانه لايستطيع تاييد نظريته في هذه القضية ؛ وتفاديا من ان يتصادم هذا الاخير مع الرئيس دو ميرق قدم استعفاءه وتبعه و زراء الراديكال وهم مم بيرطود ، و يليام بيرطران ، كاي مارشاندو ، لا مورو .

وعلى اثر انسحاب الوزراء رأى من المتحتم تقديم استعفاء و زارته التى اصبحت عرضة للسقوط القسرى حيث اصبحت لا تمثل الا الاقلية البرلمانية .

هذا و بسقوط و زارة م دو ميرق سقط الاتحاد الوطنى وعاد دور سقوط الوزارات واحدة بعد اخرى .

والذى تتنبأ به الدوائر السياسة ان هذه الازمة لا تحل الا بحل مجلس الامة ؛ هناك يتسنى للامة ان تصرح بالقول الفصل وتصدر الحكم الحاسم .

تشكيل الوزارة الجديدة :

لما تلقى رئيس الجمهورية استعفاء م دوميرق استدعى اليه م بويسون رئيس مجلس الامة فطلب منه تشكيل الوزارة ، و بعد ان بسط له اعذاره اشار عليه بتكليف م لا فال بهذه المأمورية الخطيرة

استدعى الرئيس م لافال وكلفه بتشكيل الوزارة ، فاعتذر له بانقطاعه للسياسة الخارجية . وشكر للرئيس ثقته الغالية التى وضعها فيه كما ابدى اسفه العميق من الظروف التى قضت عليه برفض طلب رئيس الجمهورية .

ثم ان الرئيس استدعى م فلاندان فناط بعهدته تشكيل الوزارة فقبل ذلك منه مبدئيا . و بعد ان تقابل مع رئيسي مجلسي الامة والشيوخ ، ثم مع م دوميرق الذى شجعه على قبول هذه المأمورية واظهر له ابتهاجه به . اجاب الرئيس بقبوله نهائيا

وقد شكلها بالفعل وستعقد اولى جلساتها مساء اليوم اي يوم ٩ نفامبر على الساعة الخامسة وستمثل امام المجلس يوم ١٣ الجارى وهذه الوزارة تعد الوزارة السابعة والتسعين للجمهورية الثالثة . والثامنة للتشريع السادس عشر .

هيئة الوزارة

رئيس الوزراء	فلاندان
وزير الدولة	لوى ماران
	هيريو
وزير الخارجية	لافال
— العدلية	جورج برنوت
— البحرية	فرانسوا بييترى
— الحربية	الجنرال موران
— الطيران	— دونسان
— المالية	جيرمان مارتان
— الداخلية	مارسال ريڨيي
— العمل	جاكيي
— التجارة	مارشاندو
— الفلاحة	كاسي
— الاشغال العمومية	رواي
— العلوم والمعارف	ملارمي
— الملاحة	و يليام برطران
— المستعمرات	لوى رولان
— الصحة	لوي كاى
— المعاش	ريڨولي
— البوسط والتليغراف	جورج ماندال

هذه هى الوزارة الحالية وسنرى هل تبتسم في وجهها الحوادث او تتجهم والمستقبل بيد الله .

والد يحاول شنق اولاده الخمسة

توجه المحاسب والجباة ومن يرافقهم من رجال الدرك الى قرية (ابل السقي) لجمع الراتب فمروا على المدعو سعيد الاشقر فوجدوه يتناول الطعام — مجدره و بصل — مع اطفاله الخمسة .

وطلبوا اليه ان يدفع الضرائب المتوجبة عليه، فاجاب انه لا يملك درهما واحدا وانه يكاد يكون عاجزا عن تحصيل قوت عائلته الكثيرة العدد .

ولكن هذا لم يقنع ممثلي الحكومة ـ طبعا ـ فالحوا على الرجل و هددوه كالعادة : فما كان منه الا ان استمهلهم قليلا وذخل الى غرفة اخرى من منزله فاخذ حبلا و بلله بالصابون والزيت ثم استدعى احد اطفاله و بعد ان قبله واحتضنه بضع دقائق وضع الحبل في عنق الطفل وشده عليه محاولا خنقه .

وفي هذا الاثناء سمع من في الخارج صوت الطفل فارتابوا بالامر و بادروا الى الداخل حيث انقذوا الطفل على آخر رمق من حياته .

ولما سئل الوالد عن سبب عمله هذا اجاب انه اراد ان يشنق اطفاله الخمسة حتى يصبح بدون عائلة مطلقا فيستطيع عندئذ ان يدفع ما يحصله وفاء لضرائب الحكومة ، ! !

أرى العلم مصباح السعادة و الهدى

وهذا نص القصيدة التى القيت فى المادبة التى اقيمت لاعضاء المؤتمر بتونس وهي من نظم الشاعر المجيد السيد التجانى الشاهد، وقد القاها بالنيابة عنه الاستاذ الشيخ الفاضل بن عاشور المدرس بالجامع الاعظم

الا هبة يا قوم من سنة الكرى   فقد جرنا سيل الجهالة للورا
و بتنا حيارى الفكر فى ظلم الدجى   نصارع اهوالا وجيرا ممكرا
سحابة جهل خيمت في ربوعنا   نرى البؤس والخسران فيها تصورا
فكم قد اصابتنا من الجهل نكبة   مروعة جرت الينا التأخرا
شغلنا بما يلهى عن العلم والعلا   وفي الطرق المثلى عدمنا التبصرا
جمدنا ولم نعمل لاصلاح شاننا   ولم نبد في الامر العظيم تدبرا
متى يا ذوى الاحساس نبلغ نهضة   ونسعى الى العلياء سعيا مظفرا
عسى تسعد الخضرا ويعتز شانها   ونحرز ما بين الممالك مظهرا
فواجبنا يدعو لتثقيف نشئنا   وتلقينه علما صحيحا مطهرا
سعادة ابنائنا سعادة شعبنا   وما السعد إلا ما به يرتقي الورى
أما آن نشر العلم بين ربوعنا؟   اما آن للاحوال ان تتغيرا ؟
و يشرق بدر العلم فوق سمائنا   ونرقى باقدام ذرى المجد منبرا
وغاية ما نرجوه اصلاح امة   ابى الدهر — ظلما — ان تفوز وتظفرا .
فهل من سبيل لاستقامة حالها ؟   وهل من سبيل أن تسود وتفخرا ؟
ارى العلم مصباح السعادة والهدى   ارى الجهل ممقوتا ارى الجهل منكرا
متى نبلغ العليا وندرك واجبا ؟   متى نبصر الجهل المميت مقهقرا ؟
متى يا رجال الشرق نكسب عزة ؟   ونسعد شعبا طالما قد تكدرا
من الجهل قد اضحى مقيما على شفا   ولا منجد منا ولا من تذكرا
ينادى بنا : يا قوم ما لي اراكمو   تغافلتمو عنى وملتم الى الكرى
ولم تحفظوا عهدا الي ومنة   وخلفتمو جسمى طريحا على الثرى
وبت سقيما لا طبيب مواسيا   تفاقم دائى ، والشفاء تعذرا
اعانى من الآلام ماينهك القوى   واحمل قلبا بالهموم تسعرا
ايجدر ان اشقى بغير جناية ؟   الم اقترف ذنبا ولم اجن منكرا
افق ايها الشرقي طال بك الكرى   ولم تلتفت نحوى وكنت مقصرا
وما زال يبدى رغبة فى تقدم   وما زال يبدى لوعة وتذمرا
الى ان اجابت نخبة قد توفقت   دعاه وابدت من اساه تاثرا
وقامت الى العرفان تنشر دعوة   عظيم صداها فى المدائن والقرى
شباب انيرت بالعلوم عقولهم   وقد طاب حسن السعي منهم واثمرا
وقد عرفوا طرق النجاح فانهضوا   بمبداهم الاسمى شبابا تنورا
وقد اخلصوا للشعب في كل موقف   وابدوا الى الاقوام قولا مؤثرا
ونادوا باصلاح الى العلم عاجل   وانهاض شعب فى الحياة تاخرا
وذاك — لعمر الله — اقدس واجب   يؤديه نشء كان للخير مصدرا .
وذاك — لعمر الله — انجع مرهم   الى الشعب حتى لا يموت ويقبرا

* * * *

اليكم تحن النفس يا خير نشأة   وفيكم يصاغ المدح درا وجوهرا
نزلتم بوادينا فاهلا ومرحبا   بقوم بهم جو البلاد تعطرا
وهب نسيم الود والعطف والاخا   وغنى هزار الانس فينا وبشرا
حللتم كما حل الربيع على الربى   او الغيث هطالا على قاحل الثرى
مددتم الى الخضراء كف مساعد   « بمؤتمر » فى هذه الارض ازهرا
وابديتمو نحو البلاد تعطفا   وكنتم بما يرجو التقدم اجدرا
ربطتم صلات الود بين شعوبنا   برباطا سيبقى عقده محكم العرى

بعد الانتخابات

فها قد انتهت معركة الانتخابات العمالية لعمالة قسنطينة فكانت النتيجة فوق ما يأمل كل محب لوطنه و راغب في اسعاد قومه ؛ وانتهت بفوز الرجال الاحرار الذين اوتوا من حسن عقيدة وقوة ايمان في خدمة الوطن ، وانتهت المعركة بنجاح عظيم وتوفيق من الله .

فكانت هذه النتيجة نصر من الله ، فبها تبدأ الجزائر — بحول الله — حياة سياسية جديدة ، صادقة مصلحة سعيدة ، فتكون الفصل بين عهدين العهد القديم والعهد الحديث ، فالعهد الاول كان كله فسادا واضطرابا ، فالسياسة التى سار عليها نواب ذلك العصر ما كانت سياسة يقضى بها الفقه السياسى ولكنها كانت سياسة لهو وعبث وانصراف عن كل ما يقضى به الواجب النيابي و يفرضه الشرف القومي ولعمر الحق ان سياسة تقوم على اساس كذلك الاساس الفاسد لهي سياسة زائفة شرها اعظم من خيرها بل هي شر كلها لا خير فيها .

اما العهد الحديث الذى ابتدأت حياته يوم الاحد الفارط فسيكون — بعون الله — كله اصلاحا وامنا وعدلا و بثا للطمأنينة فى قلوب الناس وتصلح فيه شؤون الامة .

فاجريت الانتخابات فى جو حر لا ضغط فيه ولا اكراه برغم كل الجهود التى بذلها اعداء الامة فى سبيل عرقلة الانتخابات والتاثير عليها، فاقبلت البلاد على صناديق الانتخابات فى الاقسام الستة بكثرة والامن مستتب والطمانينة شاملة الامن . . . !

فاسفرت النتيجة عن فوز كل الذين رشحتهم جمعية نواب مسلمي عمالة قسنطينة باغلبية ساحقة فتلك الجمعية يرأسها الوطني الغيور الدكتور ابن جلول الذى بذل كل مجهوده فى سبيل هذا النجاح فسار يشق طريقه بين عشرات الالوف من الشامتين وهو شامخ الراس .

فالذين فازوا في هذا الانتخاب هم من خيرة ابناء البلاد واكرمهم ، فهم اهل الذكر والعلم والكلمة الداوية المسموعة فلا ترى بينهم الا حاملي الشهادات الكبرى كالديبلوم والليسانس والبيوتات الكبيرة المعروفين ببعدهم عن الخيانة .

فمثل هؤلاء النواب يمثلون البلاد ادق تمثيل نواب لم تكن الكلمة في انابتهم لهيئة طاغية تاحت لها المناسبة العمياء مكان الزعامة من الامة ففرضوا امر انتخابهم فرضا لا مرد فيه واوحوا امر انابتهم ايحاء لا طعن فيه .

ولكن لماذا كثرة الكلام فان الكلمة والراي كلها للامة ، والخيرة كانت لمشيئة الناس ، والناس احرار فى ان ينتخبوا من يريدون لذالك لم يكن السبيل الذى ادى الى التمثيل النيابي الجديد سبيل الفرض والتعيين اوسبيل المطامع الآثيمة كما كان امره من قبل ولكنه كان سبيل الحق وحرية الراي والصدور عن مشيئة الامة لا تاثير لسلطان فيها ولا فرض من سلطان كما كان .

و بعد فنهنىء الجزائر بنجاحها ونجاتها من ربقة الاسر . وسترى ان شاء الله هذا العصر عصر الفلاح ونتوجه بجزيل الشكر للحكومة التى بقيت على الحياد وللدكتور ابن جلول الذى بذل كل مجهوده لتكوين تلك النتيجة والذي عرف واجبه الكبير نحو بلاده .

القسنطينى

مجمع تقدم العلوم البريطانى

والاعتراف بوجود الله

قال صحافي انكليزى شهد مناقشات العلماء فى مجمع تقدم العلوم البريطاني الذى عقد في مدينة ابردين باسكتلندا قبل بضعة اسابيع .

مهما يكن رأى العلماء في الدين في الزمان الماضى فان العلم الحاضر لاينكر وجود الله .

هذه هى خلاصة المناقشة التي دارت في المجمع فقد قال السر جورج ادام سمث رئيس جامعة ابردين :

« ظهر في الزمان الاخير تحول ظاهر الى الايمان بوجود خالق مريد لجميع المادة الحية . وليس ثمة سبب عادل للافتراض ان النشوء التدريجي يعنى انكار الله »

وقال هنرى جل : « أجمع العلماء من اهل الطبقة الاولى في هذه الايام او كادوا يجمعون على ان العلم يقضى بتوسط خالق » انتهى

غيث مريع

نزل بميزاب في الاسبوع الفارط مطر دام يومين ، حملت به الاودية في بعض مدنه وسالت الشعوب فى البعض الآخر ؛ فهرع الفلاحون لزراعة اراضيهم واستبشر اصحاب المواشي بمرعى خصيب وتفاءل السكان بربيع زاهر كثير الخيرات ، زاده الله ريا .

الهدوء الهدوء

ايها المسلمون !

لقد تجلت في هذه الايام بالخصوص ظاهرة جديدة في قسنطينة فافتحوا لها عيونكم ايها المسلمون ، وكونوا منها على يقظة وشدة انتباه وحذر :

ذلك ان اليهود لما ضاقت بهم سبل المعاش وغابت عنهم الحيل كان من جملة تدابيرهم تفريق كلمة المسلمين ، واستغلال ما بينهم من خلاف في المذاهب والعناصر والمنازع والاحزاب . واستثمار ما قد يوجد في بعض ضعفاء العقول والايمان من ضمائر خربة ونفوس رجراجة ؛ من ابناء المسلمين فاتخذوا منهم سماسرة سوء يندسون بين صفوف المسلمين المتراصة لبث سموم التفرقة وترويج الاراجيف بينهم مقابل اجر زهيد ليضرب بعضهم بعضا وينكل بعضهم ببعض باسم الانتصار لمذهبه ، او عنصره اوحزبه فيكفوهم مؤونة باسهم وشدة مراسهم ، ثم هم يستريحون وينامون ملأ الجفون ضاحكين ساخرين من بله المسلمين وغفلتهم ودروشتهم ولدينا على ذلك امثلة كثيرة نخص بالذكر منها مايلي :

١ — قص لنا احد اصدقائنا انه قال له بعض من اليهود نحن نعمل جميع الحيل لجذب المسلمين الينا وفصلهم عن الحكومة التي ضرتنا واهانتنا وغضت من شاننا ، وسنبذل جهدنا في ذلك مهما كلفنا من بذل مال او عرض او جاه !

٢ — يشيع سماسرتهم في جماهير العامة بان تجار بني ميزاب يرفعون اسعار البضائع بكل شطط فيتوهمون ان ذلك صحيح ، وكلما عدل التاجر سعره الا واعتقد حرفوؤه بانه يشط في الاسعار ؛ وقد راجت هذه الايام اشاعة في الاندية وهي : ان احدا ساوم جبة قطيفة من احد التجار الميزابيين فشط عنه في الثمن فذهب هذا وشكا بهالى بعض الذوات البارزة في قسنطينة ؛ وبعد البحث الزم الشاكي ان يعين ذلك التاجر ، فقال حكت له ذلك سيدة اهلية فالزم بتعيينها فتوارى عن الانظار . . . !

٣ — مما لا شك فيه ان كثيرا من تجار المسلمين لم تزل روابطهم مع اليهود حسنة كما اشتروا منهم جانبا من البضائع الا وتظاهر اليهود بكشوفهم « فاطوراتهم » لسواهم ليذكوا فيما بينهم العداوة والبغضاء وليضربوا بعضهم ببعض فيهدموا بذلك بناءهم المرصوص و يستفيدوا هم من ذلك على حسابهم !

٤ — وقعت في هذه الايام مشاجرة بين السادات آل بوستان و بين احد السماسرة كادت تفضي الى ما لا تحمد عقباه — وصورتها :

ان بعض غلاة اليهود دفع بعض سماسرتهم من ابناء المسلمين الى دكان آل بوستان بصفة شراء بعض الامتعة . فجاء فطلب « فضلة فينه » فقدمها له ، ثم طلب قميصا فتوجه لدكان حذوه ليحضرها له فلما رجع افتقد « الفضلة » فلم يجدها وحينا وجه نظره الى كيس « اشكارة » للشاري وجدها فيه ، وبمجرد ما اخذها تصايح الرجل فوقعت بينهما ملاومة فملاكمة واخذ اولئك الغلاة ينادون وسط العربان ان الميزابيين اشهروا على صاحبكم بوسعاده يريدون ذبحه فتجمهر الناس حولهم وكان اولئك الغلاة اثناء ذلك يتضاحكون و يتباشرون ويتهاتفون بالتليفونات ان الحيلة قد استحكمت وان اليوم يوم العرب وبني ميزاب ؛ ولكن عقلاء الامتين اطفأ اللهيب واقنع الناس بدسيسة اليهود ففهموا وتفرقوا وكانت النار بردا وسلاما .

وكان بعضهم بعد ذلك ينادي بفضل عشرة فرنك انظروا ماذا فعلنا !

* * *

فيا ايها المسلمون الحذر الحذر من الدسائس وافتحوا عيونكم لما ينفث بينكم من سموم وبذور التفرقة فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام .

. . . .

الناس ، فليس فيهم من المسيحية الا ما في الارض من جرم الشمس طيف وظلال فلا هم يصعدون اليها ولا هي تنزل اليهم .

والديانة المسيحية المطهرة ديانة اخلاقية روحية لا صلة لها بالمادة ، واهل اوروبا وامريكا لا يفهمون الا المادة ، ولا يعقلون الا عنها .

والعالم مهما جالد وكافح ، ومهما هابر المادة وصبر على الالحاد فلا بقاء له ولا ثبات الا بالدين .

وهنالك دين علت عن المادة روحه واتصلت بالمادة بشاشته ، ونفذت الى اعماق المادة اسراره وظهرت على اسرار المادة نواميسه وشرائعه ، فهو ليس ابن المادة ولكنه ابوها ؛ وهو ليس منغمسا في المادة ولكنه مشرف عليها غير عدو لها .

فالاسلام طب العلم وطبيبه ، والاسلام برء العالم ودواؤه .

ذلك بانه عرف الروح وتعاهدها وفقه المادة واجتلى اسرارها ، ففيه حياة الروح وسموها ؛ وفيه استثمار المادة وعدم تناسيها .

فالاسلام وان كان علوي المنشأ الا انه ارضي المنبت ، والاسلام لا يكلف الناس ان يطيروا باجنحتهم ملائكة في السماء ، وان ينسوا انهم ابناء الارض ، ولكن الاسلام ياخذ اهله بان تكون لهم اخلاق الملائكة واعمال البررة المصلحين من بني آدم .

والاسلام دين السماء للعبادة والتقديس والاسلام دين الارض للحياة والبقاء والتحضير والتمدين واوروبا وامريكا ستجدان في الاسلام ما تنشدان من حاجة النفس وحاجة البدن .

وستجدان في الاسلام ما تطلبان من حاجة الملك وحاجة السياسة ؛ وستصيبان في الاسلام ما تبتغان من صيانة الاسرة وحياطة البيت وستقعان في الاسلام على ما هما بحاجة اليه من كبح الغرائز وقمع الشهوات ، والجام النزوات ورد الاخلاق الى مقرها وارجاع النفوس المتمردة الى اقفاصها .

وبدون هذا لا بقاء للعالم ولا دوام . وقد قلنا غير مرة كلمتنا المأثورة وهي : كما ان هذه الارض كروية الشكل فالحضارة التي عليها كروية والانسانية سائرة تحت السير الى الغاية التي ابتدأت في السير منها ، فهي كالسائر على الكرة ينتهي الى حيث ابتدأ ؛ واذا لم يتدبر العالم امره وينظر لنفسية ويعتنق الاسلام دينا ، وشرائعه مذهبا ومعتقدا واصوله ومبادئه سبلا ونظما فسيرتكس في اباحية حمراء ويتردى في جاهلية جهلاء ويومئذ يحاول رد القطيع الى الحضيرة فلا يستطيعه ؛ وقد شاعت فيه الذئبان وحال بينه و بين تبدل الامكنة والازمان .

عن الجامعة — ابن رشد

سلطنة مسقط وعمان

وجه عظمة سلطان مسقط همته العالية منذ تسنم كرسي السلطنة الى قمع الفتنة التي كانت قائمة بين القبيلتين الكبيرتين الجواسنة وبني عمرو فكانت الحروب متواصلة بينهما في جبال الباطنة من اعمال الخابورة ايام جده وابيه ، فسارع في المركب السعيدي تحفه قوة عسكرية فقبض على رؤساء القبيلتين و ساقهم الى مسقط و زجهم في قلعة الجلالي حتى اذا ثابوا الى رشدهم تعهدوا بالكف عن هذا الفساد واعطوا المواثيق على انفسهم فاطلق عظمته سراحهم واكرمهم بالانعامات الجزيلة . ومن ذلك الحين لم تبدر منهم بادرة خلاف و عادت روابط الاخاء بين القبيلتين كما كانت قبل تلك الفتنة .

وكانت الحالة في حورادهي وامرفكان اهلهاوهم اربع طوائف : العرامة والقبالين والحدنة والقوارس ينام الرجل منهم في بيته و بندقيته تحت راسه فاذا صحا من نومه لاعماله كانت البندقية ألزم له من ظله وقلما كان يمضي يوم الا عن قاتل ومقتول ؛ مع ان الجميع بنى عمومة ، فاستمرت الحروب بينهم ١٨ سنة وصرفوا في سبيل الشر اكثر من مائتى الف ريال فذهب السلطان الى ديرتهم وطلبهم للحضور وحكم عليهم اولا باهدار كل ما سفك قبل هذه الساعة من دماء فكانها لم تكن وانذرهم بان كل ما يتعدى بالقتل بعد هذه الساعة يحكم عليه بالاعدام ؛ ومنع كل طائفة منهم ان يحمل احدمنها سلاحا اذا دخل شارع اخيه ؛ و كل من خالف ذلك كان عمله عصيانا على الحكومة فقبل الجميع هذه الشروط والقوا سلاحهم وتخالطوا من ذلك الحين اى جمادى الاولى ١٣٤٩ وها قد مضى على ذلك اربع سنين والدماء مصونة والامن مستتب والحكومة في راحة بال .

وما برح عظمته يتجول في المركب السعيدي للاطلاع على كل ما يمس بمساعي الاصلاح والعدل والراحة التي عمت في ايامه ، و كل شيء مرجعه الى حكمه والشرع الشريف هو المرجع الاعلى في كل شيء .

والتفت عظمته الى ظفار فنالت من اهتمامه وارشاداته شيئا كثيرا وقامت به المشروعات النافعة وضرب على ايدى الاشرار و حال بينهم و بين ما كانوا عليه من قبل .

و بالجملة فان القبائل التي كانت متنافرة اجتمعت الآن وائتلفت قلوبها واذعنت للاحكام واذا قدم عليهم عظمته من العاصمة مسقط يتسابقون الى استقباله من الوهاد والجبال بحفاوة واحترام كانما هم في عيد وصارت ظفار تتصل من الشمال الساحلي ببلاد المهرة ومن الجبال بصحارى حضرموت وفق الله عظمته الى ما يحبه و يرضاه .

٢٤ جمادى الثانية ١٣٥٣

عن جريدة حرة — احمد بن محمد المحضار

أنما حجر الاساس هو التئازر

هذا نص قصيدة امير الشعراء محمد الشاذلي خزنه دار التي القيت في حفلة (الشاي) التي اقامتها « الجمعية الخلدونية » لاعضاء مؤتمر طلبة شمال افريقيا الرابع :

ترعى ثلاثتها البصائر — (فاسا) (وتونس) (والجزائر)
لغة و دين ضمنا — بعضها لبعض في الضمائر
تسري الحياة مسيرها — وتدير دفتها الدوائر
نحن الافارقة الالى — درسوا الاوائل والاواخر
فلما اليه مال امـ — ـر الاولين الكل صائر
هذي الطلول معالم الا — مم القديمة والمئاثر
بقيت خوالد شهدا — بين البوادي و الحواضر
لست المعددها فقد — ملات حوادثها الدفاتر
الكون درس مواعظ — يتلى ويقرأ بالمشاعر
والخلق بين مفكر — يدري الحياة وبين ساخر

* * * *

فاليكمو شباننا — ما استخلصته بنا الظواهر
وابنوا الاساس وانما — حجر الاساس هو التئازر
وردوا الموارد واشربوا — نخب التئالف لا التنافر
للعلم توا سافروا — لا للمسارح والسوافر ! !
للشرق كونوا دائما — إياكم الشيء المغاير
انتم مظاهر نوره — لا زال وجه الشرق نائر

هل يعد محمد ثابت المصري

استاذا ورحالة بحق؟

لك الحق يا دار الهلال ان تنشري ماشئت على صفحات مجلاتك ان صدقا وان كذبا ولك الحق في وضع الالقاب السامية لمن لا يستحقها ارضاء لقرائك ..؟

ولكن ليس علينا ان نسكت عن الذين يهرفون بما لا يعرفون .

نحن لا يسوءنا ما كتبه محمد ثابت عن الجزائر فله ان يكذب او ينكر ما شاء انما يسوءنا ان تقول مصر ان عندي رحالة وترفع راسها افتخارا به فيقاس عليه بقية ابطال مصر !

جاء في مجلة « كل شيء والدنيا » عدد ٤٦٨ بعنوان اغرب مشاهداتي :ان رحالة مصر زار الجزائر وانه بدخولها انتقل فجاة الى اوروبا وزاد فقال اذ الكل يرتدون الزي الافرنجي ولا يتكلمون الا الفرنسية فوقفنا باهتين لهذا الحكم الغريب وسرعان ما بدا لنا ان نأول لفظة كل الى ان المراد بها الحكم على المجموع لكن نسخ ذلك التاويل قوله وقد حول كثير من المساجد الى كنائس فكان الجزائر حسبما تقدم من كلامه وما تأخر مرقت من دين الاسلام ولم يبق سائدا بها الا دين المسيح عليه السلام هذا من ناحية الدين واما من جهة العوائد فقد زعم ان الجزائريين لم يحتفظوا بشيء من مآثارهم الوطنية الا بالكسكسي . . . .

فاستفدنا من كلام نابغة مصر الجديد انه عند ما دخل الجزائر ام فندقا افرنجيا فوجد فيه عمالا مسلمين يتكلمون الفرنسية فحكم على اهل الجزائر بما حكم و بما ان الحقيقة لا تعدم انصارا فنحن نجاوبه عن كل نقطة من تلك النقط التي لا وجود لها الا في مخيلة محمد ثابت احد اساتذة المدارس الثانوية بالقاهرة .

النقطة الاولى الزي واللغة

لا نعرف في الجزائر مسلما والمسلمون يبلغ عددهم ٥٣٠٠٠٠٠ يلبس على رأسه برنيطة بل اما شاشية او عمامة نبوية وحتى المتجنسين بالجنسية الفرنسية وعددهم قليل (راجع الاحصاء الرسمي للمتجنسين بالجزائر) بالنسبة لوطن يحتوي على ملايين الانفس وتهيمن على ذلك الوطن الحكومة الفرنسية منذ ما يزيد على قرن لا يلبس برنيطة خوفا من الفضيحة والعار وليس هناك ذنب اكبر من ان يعطي الرجل ابنته لمتجنس ومن الفاظ الشتم عندنا كلمة (يامطورن) ومعناه يامتجنس والمتجنس فوق ذلك يظهر بمظهر الغريب ولو كان بين ابويه وعشيرته .

اذا فالجزائر لا تزال اسلامية ولا تزال لغتها العربية ولا يمكن ان نجد مدينة او قرية في انحاء القطر الجزائري خالية من حفاظ القرآن من ذلك بلاد كاتب هذه السطور وهي بلدة لا يتجاوز ساكنوها الالف به من حفاظ القرآن نحو الثلاثين وليس به من يعرف الفرنسية الاثلاثة .

على اننا لا نكلف محمد ثابت امرا عسيرا ففاطمة رشدي اقرب اليه من كفة الحابل فهي تخبره بما شاهدت اثناء اقامتها بالجزائر فهل القصائد التي ترنم بها الشعراء والخطب التي القاها الفصحاء احتفاء بها كانت بالعربية ام بغيرها وسلها هل كان الاقبال عليها في المسارح من ذوي الشاشية والعمامة او من غيرهما ؟

٢ — المساجد وكون بعضها حول الى كنائس

ليس آباؤنا الذين سلموا تلك المساجد باقوى من دولة المانيا التي سلمت الالزاس واللورين عند عند ما سقطت في يد القوة القاهرة .

٣ احتفاظ الجزائريين بشيء واحد من مآثرهم وهو الكسكسي :

لكل شعب طعام يخصه كالمدمس عند المصريين والآثار انما تظهر جليا في المآتم والافراح واللهجة في الخطاب وهلم جرا ، فهل رأيت جنازة امامها مليب ام هل رأيت عروسين يخرجان من الكنيسة ؟

ثم متى ظهر لك ايها المصري ان بلادك احتفظت بمآثرها الوطنية فنحن نعلم ظاهر مصر و باطنها اكثر مما تعلمه انت ولا داعي الى ذكر شيء ربما يمس بالعاطفة و بالاختصار فمصر كبلاد الله يوجد فيها ما يوجد بجميع بلاد العالم .

انما القول الفصل هو ان المسلمين ايا كانوا ما دام الحكم عندهم يرجع الى القوانين الوضعية لا الى قول الله سبحانه « وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص » فهم سواء . السيادة للاجنبي وليس لهم من الاسلام الا اسمه !

فلنتأدب بما ادبنا الله به في قوله : « يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم الآية » ولنجعل نصب اعيننا قوله عليه السلام « مثل المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى والله ولي التوفيق .

محمد بن بلقاسم بن محبوب العضو العامل بجمعية العلماء المسلمين الجزائريين
واستاذ مدرسة فرفار

دواء ناجـــــع [الكواتين]

لضعف النفس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي والسيوطي ، والشيخ ابن سينا و من غيرهم كبيو كراط اليوناني وامبرواز باري و براسلس النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (النفس) و استئصال شأفتها من الوجود .

ولكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة بسبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التي يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء وأكثره تقدما وانه خطا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية والاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوى على ما تمنعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابت الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الآلام الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لا بأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرحمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون دريفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٤ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"
PHARMACIE DE 1re CLASSE
11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER
TÉLÉPHONE 30-29

دار بيع الجلد الرفيع

بهذه الدار المعتبرة تجدون مرغوبكم من جميع اصناف الجلود و بالخصوص الجلد الرفيع الفيلالي — وكل ما تستحقه صنعة « الصباط » زيادة على هذا الاسوام المعقولة والبشاشة في المعاملة و البيع بالجملة والتفصيل والوسق الى جميع الاماكن . فاقصد صاحب الدار الوطنى السيد :

عـبـاس تـركـي

ABBAS TURQUI
3, Rue du Chêne — ALGER — TÉLÉPH. 67-96

اشربـــوا عند العـــطش

المشروب الضرورى بحلاوته وفوائده الطبية للانسان والذى يستعمل بغير ضرر عند كثرته هو مشروب (الانتزيت) بتركيب بسيط هو من جنس الماء الصافي . مستعملا ثلاثين سنة فى الجزائر تونس و مراكش و لاندوشين و تقريبا في انحاء العالم .

يتركب لانتزيت من عرق السوس ونبات جنطيانا ومن حشائش الداهرة التى تنبت فى الامراند شارتس وز (جبل الالب فى فرنسا) . و هذا المشروب له فوائد جمة : اولا ، يزيل العطش ثانيا ، يسهل الهضم ، ثالثا يقوى البدن ، رابعا يقاوم الحمى . وحقيقة مشروب معطر خال من الكحول بل يقاوم مفعولها .

ثم ايضا يزيل العطش بغير لزوجة الفم . و باقل شئ منه هو المشروب النافع الوحيد للبلاد الحار تباع لانتزيت فى قرورات مقدرة ليترة لمزج ثلاثين او ثمانين ليترة بالماء الصافي الصالح للشراب هو عند كل صيدلي و عطار مركزه املا بحيث ان ترسل خمسة فرنك للعنوان الاتى :

N. Perrot-Antésite à Voiron (Isére) FRANCE

وتاتيك جالا عينات منه لتركيب مزيج ثلاثين او ثمانين .

طلبوه من نائبه الوحيد في الجزائر م. ن. بيرو انتسزيت بنهج ستاسيون سانتيير عدد ٧ في الجزائر





اقرؤوا هذا :

ان ادارة التمابر ليـنيون (الاتحاد)

لما الشرف لتذكركم بفائدة التمابر ليـنيون

اولا ان الكم فرنكين ونصف لكل ورقة من هذا التمابر او خمسة وعشرين فرنك لدفتر كامل ذي ثلاثين فرنك سلعة تاخذونها من الذين يبيعون لكم السلع .

و بهذا التمابر لا يقع لكم الانتظار فى خارج المحل عند اخذكم لهداياكم . وتجدون الهدايا في الدكاكين القريبة لدياركم .

والمغازات الكبيرى تقبل هذا التمابر ، وتبدل جميع السلع الموجودة عندهم « كتلورى دوفرانس » « قاني بتي » « دومقو » « بنى ديك » وغير ذلك

تامبر ليـنيون نهج شارط عدد ١ الجزائر تليفون ٥٤ — ٩٥

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحانوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط

SOCIÉTÉ ANONYME FRANÇAISE
DES PÉTROLES SHELL
Immeuble 46, Boulevard St. Saëns
— ALGER —

المطبخة المصرية

طعمة لذيذة عربية مسلمة فهج شارت عدد ٣٣ الجزائر لصاحبها السيد عبد الكريم

Restaurant Egyptien
33, rue de Chartres
ALGER

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, rue Rovigo ALGER
DIRECTEUR-GÉRANT
Aboulyakdan Hadj Brahim

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المديه

Tirichine Sliman Frères
RUE HOCHE — MEDEA

صنعة الجيد على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي "وعاس ومسرجدين وبرتفيسات وبرتمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة انواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير بصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محارم فيلالي رجالي ونسادي عمارة . اسوام لا تقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bernous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.
Fournitures pour Brodeurs
Prix modérés.
Adresse télégraphique
Tirichine MEDEA
Chèques Postaux : ALGER 92-83
Maison de Confiance Fondée 1888
Téléphone : 0-47

اعلان

احدث السيد عيسى ابن يحيى بن قاسم ببلدة الاصنام « الشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر والغش .

ويوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي وقفاف الدوم يبيع بالجملة والتفصيل ، والوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب فى اقتناء شيئا فليكاتب بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem
Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

المطبخة القسنطينية الاسلامية .

انشأت مطبخة اسلامية عصرية جديدة . اسست على الطهارة التامة من اول يومها اوانيها جديدة اطعمتها لذيذة اسعارها زهيدة رجالها ادباء . فمن اراد التحقيق فليشرفنا بزيارته . الى محلنا الكاين بنهج تروى كلور عدد ٧ في الجزائر لصاحبها داود بن الحاج احمد جمال . فاهلا وسهلا بزائرنا الكرام .

Restaurant Constantinois Islamique
7, Rue des Trois couleurs - ALGER
DAOUD BEN HADJ AHMED DJAMEL

صيدلة الشمس

لصاحبها الوطنى الشهير بن جلول الصيدلي

اقصدوا هذه الصيدلية الوطنية فانكم تجدون بها حسن المعاملة وصفاء الادوية مع النصح والمعروفة التامة والاعتدال فى الاسعار

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان وما لاكوف في بسكرة تلفون ٠٥ — ١

يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ، فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان .

"AU PALAIS D'ORIENT"

الـزموري محمـد

التاجر بنهج شارط عدد ٣٤ في الجزائر صاحب الشاشية الرفيعة والاسعار الزهيدة ومن اراد التحقيق فعليه بالزيارة

MOHAMED ZEMMOURI
34, Rue de Chartres ALGER
Téléph 60-50 Chèques Postaux 51-27